

يعتبر موضوع تنمية الموارد البشرية من المواضيع المعاصرة التي حظيت باهتمام متزايد من طرف الباحثين والمختصين والمفكرين وكذا معاهد التدريب والتنمية ومؤسسات المجتمع على اختلاف أنواعها، باعتبار العنصر البشري أهم العناصر المكونة للمؤسسة ومصدرا من المصادر المهمة لنجاحها وفعاليتها، وهو المحرك الرئيسي لكل نشاطاتها ومواردها المادية الأخرى، خاصة إذا كان يتميز بمهارات ومعارف وقدرات تتناسب مع احتياجات المنصب وتحقق أهداف المؤسسة، وتأهله للقيام بأدواره بأكبر قدر ممكن من النجاح والفعالية، و بالنظر إلى ما يلعبه هذا العنصر من دور هام في تحقيق التنمية الشاملة، وتثميناً لهذا الدور فإن المؤسسات دأبت كذلك على تنميته عن طريق تدريبه وتحفيزه وتطوير قدراته حتى يؤدي دوره بكل فعالية وكفاءة ويساهم في تحقيق الأهداف والسياسات المرسومة خاصة في ظل التطورات المتسارعة وسياسات الانفتاح وثورة تكنولوجيات الإعلام والاتصال التي أتاحت للأفراد اكتساب المعلومات والخبرات والمعارف كما فتحت مجال المنافسة أمام المؤسسات مما حتم عليها إحداث تغيرات وتحسينات مستمرة لمنتجاتها وخدماتها ومواردها البشرية، بما يمكنها من استيعاب التطورات التقنية والتكنولوجية الحديثة ومن هذا المنطلق تتوجه المؤسسات إلى الاستثمار الأمثل في مواردها البشرية لذلك نجدها تعتمد على مجموعة من الأساليب من أجل تحقيق هذا الغرض،